ظاهرة القصر والمدّ في اللغة

م.م. سهاد ياس عباس
جامعة بابل/ كلية التربية الأساسية

التمهيد:

القصر لغة : خلاف الطول ومنها أنه الحبس [١] .

أما المد : فمن مد الشيء إذا زاد فيه [٢] .

أما المقصور أصطلاحا، فإننا نجد بعض العلماء يصفون بعض الكلمات المقصورة بأنها منقوصة على حين أن آخرين يصفون الكلمة نفسها في موضع بأنها مقصورة وفي موضع اخر بأنها منقوصة، قال سيبويه (ت١٨٠هـ): "وآعلم أن كل ياء او واو كانت لاما وكان الحرف قبلهما مفتوحاً فإنها مقصورة تبدل مكانها الالف ولا تحذف في الوقف"[٣].

وقال : " هذا باب المقصور والممدود وهما من بنات الياء والواو التي هي لامات، وما كانت الياء في اخره واجريت مجرى التي من نفس الحرف . فالمنقوص كل حرف من بنات الياء والواو وقعت ياؤه او واوه بعد حرفا مفتوح " .[٤]

أما الفراء (ت ٢٠٧هـ) فقد ألف كتابا سماه (المنقوص والممدود) ذكر فيه علامات المنقوص والممدود، ولم يعرف ماهو المنقوص فقد قال تحت " باب ما يعرف من المنقوص والممدود بالتحديد والعلامة": "من ذلك المصدر الذي في أفعل الذي انثاه فعلاء وهو منقوص من ذلك عمي – عميً – وعشى – عشاً .... " [٥] .

كما أنه وصف بعض الالفاظ بأنها مقصورة في مقابل الممدود منها . قال تحت باب " الممدود والمقصور مما تتفق كتابته فيشكل": "الفتى من الفتيان مقصور يكتب بالياء ... والفتاء المصدر من الشباب " [٦] .

أما ابن ولّاد (ت ٣٣٢هـ) فقد عرّف المقصور بقوله : " كل اسم كانت في آخره ألف في اللفظ زائدة كانت أو غير زائدة، كقولك : ملهى ومر مى وبشرى " [٧]

أما المقصور الذي يسمى منقوصا فهو " ما كانت ألفه التي في آخره مبدلة من ياء أو واو، وآنفتح ما قبلها وكانت في موضع حركة فأبدل منها ألف نحو : ملهى ألفه مبدلة من واو لانه من اللهو، ومرمى ألفه مبدلةً من الياء لانه من الرمي"[١] .

أما آبن جني (ت ٣٩٢هـ) فإنه حدد مصطلح المنقوص الذي استقر فيما بعد، ذكر ذلك في كتابة (اللُّمع) تحت باب إعراب الاسم المعتل قال : " الاسم المعتل على ضربين : منقوص ومقصور فالمنقوص : كل اسم وقع في آخره ياء

---

(١) لسان العرب ، لابن منظور مادة : (قصر)
(٢) لسان العرب : مادة (مدد)
(٣) الكتاب لسيبويه : ٣ / ٣٩٠ .
(٤) الكتاب : ٣/٥٣٦ .
(٥) المنقوص والممدود – للفراء : ١١ .
(٦) المنقوص والممدود : ١٧ .
(٧) المقصور والممدود ، لابن ولاد ، ٤ .
(١) المقصور والممدود ، لابن ولاد ، ٤ .

قبلها كسرة نحو القاضي والداعي وهذه الياء لا تدخلها ضمة ولاكسرة، وإن لقيها ساكن بعدما حذفت لالتقاء الساكنين، تقول في الرفع هذا قاضٍ يافتى وفي الجر مررت بقاضٍ يافتى " [٢] .

وأما المقصور فكل اسم وقعت في آخره ألف مفردة، مفتوح ماقبلها نحو عصا ورجا، والمقصور كله لا يدخله شيء من الاعراب لان في آخره ألف والالف لا تكون إلاساكنة " .[٣]

ومن سار على نهج آبن جني في حدّ المنقوص أبو البركات الانباري (ت ٥٧٧هـ) الذي قال في كتابة أسرار العربية: " فالمنقوص ما كانت في اخره ياء خفيفة قبلها كسرة نحو القاضي والداعي فإن قيل لِمَ سمى منقوصا قيل لانه نقص الرفع والجر " .[٤]

وهكذا استقر مصطلح المنقوص على ماحدهُ ابن جني الى يومنا هذا، مع اختفاء مصطلح المنقوص وصفا للمقصور، ولم يعد هناك خلط بينهما .

أما الممدود فلم يكن هناك اختلاف في تعريفه على أنه الاسم الذي آخره همزة بعد ألف زائدة

وبعد فإن هدفي من دراسة هذه الظاهرة هو دراسة المسموع في المقصور والممدود، لان المسموع هو المنقول الذي جاؤنا عن العرب أنفسهم، أما هذه الشروط في حد كل من المقصور والممدود فما هي الا قوانين قياسية من صُنع النحاة ورجال الصرف .

فبعد استقرائنا المجموعة من كتب المقصور والممدود للفرّاء (ت ٢٠٧هـ) وآبن السكيت (ت ٢٤٤ هـ) ولنفطويه (ت٣٢٣هـ)، ولابن ولاد (ت ٣٣٢ هـ)، ولابي على القالي (ت ٣٥٦هـ) وجدنا أن بعض الالفاظ تمد وتقصر والمعنى واحد، والبعض الاخر تمد وتقصر والمعنى مختلف . وسأحاول في هذه الصفحات الوقوف على أسباب هذه الظاهرة، واستعرض أراء القدماء والمحدثين مفندة أو مؤيدة أقربها صوابا للواقع اللغوي .

ما يُمد ويُقصر والمعنى واحد

وردت بعض الالفاظ التي تمد وتقصر ومعناها واحد مثل زكريا وزكرياء، والشقا والشقاء[١] قال عمرو بن كلثوم في القصر:

ولا شمطاء لم يترك شقاها لها من تسعةٍ إلا جنينـــــا[٢]

وقال آخر في المد :

فإن يغلب شقاؤكم عليكم فإني في صلاحِكُم سعيتُ[٣]

وأيا الشمس وأياءُ الشمس وهو ضوؤها .[٤] ولعل من أسباب سماع مثل هذه الالفاظ ما يأتي :

١-<u>الضرورات الشعرية</u> :

(٢) اللمع في العربية ، لابن جني ، ٨-٩

(٣) اللمع ، ١٠ .

(٤) اسرار العربية ، لابي البركات الانباري : ٣٧ .

(١) المنقوص والممدود للفراء ، ٢٧ . وينظر المقصور والممدود لابي على القالي ، ٢٨٦ .

(٢) البيت لعمرو بن كلثوم في شرح القصائد السبع لابي بكر بن الانباري ٣٨٥ .

(٣) البيت بلا نسبة في المقصور والممدود لابن السكيت ، ١٠٢ .

(٤) المقصور والممدود ، لابن ولاد ، ٩ .

إن الجدل القائم بين رجال الصرف فيما ورد مخالفا لقوانينهم الوضعية جعلهم يحملوا مد المقصور أو قصر الممدود على الضرورة الشعرية فأما قصر الممدود فمتفقٌ على جوازه[٥]، لانه رجوع الى الاصل إذ الأصل القصر بدليل أن الممدود لا تكون ألفه الا زائدة وألف المقصور قد تكون أصليه والزيادة خلاف الأصل [٦] .

مستشهدين بقول الشاعر :

لا بد من صنعا وإن طال السفر وإن تحنى كل عود و دبـر[١]

الا ان الفراء من الكوفيين منع قصر مالهُ قياس يوجب مده، نحو أفعل – الذي مؤنثهُ فعلاء[٢] مثل : أبيض – بيضاء، ورُدَّ بقول الشاعر :

وأنتِ لو باكرت مشمولة صفرا كلون الفرس الأشقر [٣]

وقول الأعشى :

والقارح العدا وكل طمرة ما ان تنال يد الطويل قذالها [٤]

فالخلافُ يقوم بين النحاة في قصر الممدود في (صفراء) و (العداء) فحملوهُ على الضرورة الشعرية

وأما مد المقصور فالكوفيون أجازوه في ضرورة الشعر واليه ذهب او الحسن الاخفس من البصريين، وذهب البصريون الى عدم جوازه، الا ان الفراء من الكوفيين ذهب الى انه لا يجوز أن يمد من المقصور مالا يجيء من بابه ممدود نحو فعلى مؤنث فعلان مثل : سكرى مؤنث سكران .[٥]

ويقل مد المقصور في الشعر، ولكنه ضرورة غير مُستحسنة مثل

قول الشاعر :

سيغنيني الذي أغناك عنّى فلا فقرٌ يدوم ولاغنـاءُ[٦]

حيث جعل (غِنى) ممدوداً (غِناء)

٢-اللهجات العربية :

السوآل الذي يطرح نفسه هل ما سُمع من الفاظ كان ذلك حقيقة من الضرورات الشعرية ؟ ان كان لهجه يؤيدها ماورد من قراءات تؤيد هذه الظاهرة . لذا علينا أن ننظر في تلك القراءات .

قرأ حفص وحمزة والكسائي " وكفلها زكريا " [١] مقصورا غير مهموز وبالمد والهمز عند غيرهم . وذكر صاحب الاتحاف أن المد والقصر فيها لغتان فاشيتان عند اهل الحجاز [٢].

---

(٥) الانصاف في مسائل الخلاف ، لابي البركات الانباري ، ٧٤٥/٢ .

(٦) الضرائر وما يسوغ للشاعر دون الناثر ، محمد شكري الالوسي ، ٥٧ .

(١) المنقوص والممدود ، ٢٨ .

(٢) الانصاف في مسائل الخلاف ، ٧٤٦/٢ . وينظر دراسات في علم الصرف ، لعبد الله درويش ، ٩٨ .

(٣) شرح التصريح على التوضيح ، للازهري ، ٢٩٣/٢ .

(٤) شرح الاشموني على ألفية ابن مالك ، للاشموني ، ١١٠/٤ .

(٥) الانصاف ، ٢ / ٧٤٥ .

(٦) ضرائر الشعر ، لابن عصفور ، ١٨٣ وينظر تدميث التذكير ، لابراهيم عمر الجعبري، ٤٣ .

(١) أل عمران / ٣٧ : الكافي في القراءات السبع ، للرعيني الاندلسي ، ٩٢ .

أ- قرأ طلحة بن مصرف " يكادُ سناءُ برقه[٣] " بالمد، وقرأ الجمهور " سنابرقِهِ " بالقصر .

ب- اختلفوا في قوله عز وجل " دكّا "[٤] فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وآبن عامر " دكّاً " منونة مقصورة، وقرأ حمزة والكسائي " دكاء " ممدودة غير منونة .[٥]

وواضح مما سبق أن القُراء أجازوا القصر والمد في القران، والقران ليس شعرا، ومن ثم فإن قصر الممدود أو مد المقصور ليسا من الضرورة الشعرية[٦] .

ومما لا شك فيه أن القراءات القرانية مراةٌ صادقة للهجات العرب فقد جاء أسم الإشارة " هؤلاء " على اللغة الحجازية في قولهِ تعالى " أنبؤني بأسماءِ هؤلاء "[٧] وقوله : " هؤلاء بناتي "[٨] وورد هذا الاسم مقصوراً في لهجة أسد وتميم وقيس[٩] .

ومثلها " أولاء " جاءت بالمد على لغة أهل الحجاز في قوله تعالى : " ها أنتم أولاءِ تحبونهم"[١٠]، وذكر الفراء أن قصر " أولى " في لهجة أسد وتميم وقيس وربيعة [١١] .

ولكننا نلحظ أن التميميين قد يمدون ويقصر أهل الحجاز، وقد ورد إلينا من ذلك أن الزنا مقصور وأهل نجد يمدونه[١٢] .

ومن ذلك قول الفرزدق :

أبا حاضرٍ من يزنُ يُعرف زناؤه ومن يشرب لخرطوم يُصبح مُسكرا[١]

وقُرِىء قوله تعالى " ولا تقربوا الزناء "[٢] . " بالمد "[٣] ومثلها " الشرا " [٤]فقد أُثر عن بني تميم أنهم يقولون : " الشرا " بالقصر، وأهل الحجاز " الشراء " بالمد .[٥] .

---

(٢) اتحاف فضلاء البشر ، لاحمد الدمياطي : ١٧٣ .

(٣) النور / ٤٣ شرح التصريح ٢٩٣/٢ والبحر المحيط ، لابي حيان الاندلسي : ٦ / ٤٦٥ .

(٤) الفجر /٢١ .

(٥) القراءات وأثرها في علوم العربية ، محمد سالم محيسن ، ٥٦ .

(٦) اللهجات العربية في القراءات القرانية ، لعبدة الراجحي ، ١٦٧ .

(٧) البقرة / ٣٠ البحر المحيط : ١٣٨/١ .

(٨) هود / ٧٨ .

(٩) إعراب القران للنحاس ١٥٩/١ ، تفسير القرطبي ٢٨٤/١ .

(١٠) آل عمران : ١١٩ البحر المحيط : ١٣٨/١ .

(١١) البحر المحيط : ١٣٨/١ ، وينظر شرح التصريح : ١٢٧/١ .

(١٢) زاد المسير ، لابن الجوزي : ٣١/٥ .

(١) لايوجد في الديوان. ينظر زاد المسير : ٣١/٥ .

(٢) الاسراء : ٣٢

(٣) زاد المسير : ٣١/٥ .

(٤) المنقوص والممدود ، ٢٧ .

(٥) المخصص ، لابن سيدة ١٦/١٦.

ومنشأ هذا التباين يعود الى الاختلاف اللهجي على ما آستقر لدى الدارسين فقد ذهبوا الى ان المد من صفات القبائل المتحضرة التي استوطنت بيئة الحجاز، والقصر من صفات القبائل البدوية التي قطنت وسط الجزيرة كتميم وأسد[٦]. وليس هذا بثابت عندهم، فقد ذكرنا أن أهل الحجاز يقصرون " الزنا " والمد لغة غيرهم . إن الالفاظ الممدوده عند أهل الحجاز متألفه من :

مقطع طويل مفتوح + مقطع طويل مفتوح + مقطع قصير مفتوح لذا كان ميل التميميين الى القصر إنما للتخلص من توالي ثلاثة مقاطع مفتوحة . [٧]

٣-الهمز :

ذكر سيبويه وآبن يعيش أن تحقيق الهمز لغة تميم وقيس وأن التخفيف لغة قريش وأكثر أهل الحجاز[٨] .

أما لهجة أسد فقد عُرف عنها جنوحها إلى تحقيق الهمز، الا أنها مالت إلى التخلص من الهمز بتسهيله أو حذفه نتيجة تأثرها وقربها من بيئة الحجاز الأكثر تحضراً والتي أُثر عنها تسهيل الهمز[٩] .

وعلى رأي الدكتور إبراهيم أنيس أن حذف الهمز أو تسهيله نوع من أنواع التطور الصوتي في كل اللغات السامية[١]، ولعل ورود بعض الألفاظ مقصورة وممدودة هو أثر من اثار ترك الهمز في اللهجات العربية، والى هذا ذهب الدكتور رمضان عبد التواب : " وقد أدت هذه الظاهرة ظاهرة ترك الهمز الى اشتباه الممدود بالمقصور، ويبدو هذا بصورة واضحة اذا كانت الكلمة الواحدة صورتان أحدهما مقصورة بمعنى وأخرى ممدود بمعنى آخر مثل (الحيا) بمعنى الغيث، و(الحياء) بمعنى الخجل[٢] .

ويبدو أن قول الدكتور رمضان لا يجانب الصواب في جملته لان ماورد عن لهجات العرب مما اشتبه فيه المقصور والممدود كان بمعنى واحد ولم يكن بمعنيين مختلفين، مثل ما أثر عن لهجة أسد قولهم : (هؤلا) بدلا من (هؤلاء)[٣] .

ومما يؤكد ذلك أن كتاب " المنقوص والممدود " للفراء – وهو أقدم كتب المقصور والممدود – لم يذكر اختلاف اللهجات الافيما أتفق معناه، قال الفراء في باب (مايقصر و يمد و أوله على صورة واحدة) : " ومعنى المقصور فيه لمعنى الممدود من ذلك الزنا والشر أهل الحجاز " [٤] .

ولعل السبب في قول الدكتور رمضان عبد التواب يعود الى أن الكتاب الذي حققهُ وهو(الممدود والمقصور) لابي الطيب الوشاء لم يذكر الا ما كان مقصورا وممدوداً مع اختلاف في المعنى، الا أنه لم يذكر صراحة أنها من اللهجات هذا مما دفع المحقق أن يعدها ظاهرةً متميزةً لكثرتها .

---

(٦) لهجة قبيلة أسد ، لعلي ناصر غالب ، ١١٩ وينظر اللهجات العربية في التراث لاحمد علم الدين الجندي : ٥٥٣/٢.
وينظر : أبو بكربن الانباري وجهوده اللغوية والنحوية في كتابة الزاهر . للدكتور موسى حسين الموسوي .

(٧) لهجة قبيلة تميم ، غالب فاضل المطلبي : ٢٠٨ .

(٨) الكتاب : ١٩٧/٤ وينظر شرح المفصل لابن يعيش : ١٠٧/٩ .

(٩) لهجة قبيلة أسد : ٩٤ .

(١) من أسرار اللغة . لابراهيم أنيس : ٦٠ .

(٢) الممدود والمقصور . لابي الطيب الوشاء : مقدمة المحقق : ٣ .

(٣) اعراب القران : ١٥٩/١ ، وينظر تفسير القرطبي : ٢٨٤/١ وينظر البحر المحيط ١٣٨/١ .

(٤) المنقوص والممدود : ٢٧ .

كما أن ميل العرب الى ترك الهمز إنما يعود الى طبيعة الهمزة فهي صوت صامت حنجري انفجاري، ويتم نطقه بآنطباق الوترين الصوتيين آنطباقا تاماً وحبس الهواء خلفهما بحيث لايمر من الحنجرة إلى الحلق وما بعده ينفرج الوتران فجأة محدثا صوتاً انفجارياً .[٥]

ما آتفق بناؤه واختلف معناه من المقصور والممدود

وردت ألفاظ كثيرة في كتب المقصور والممدود تحت هذا العنوان، فقد ذكر الفراء في " باب الممدود والمقصور مما تتفق كتابته فيشكل " مجموعة من تلك الالفاظ، نحو : الرجا الواحد مقصور يكتب بالالف، والرجاء في الامل ممدود يكتب بالالف[١] .

وذكر أبو الطيب الوشاء تحت باب " الممدود المفتوح الاول الذي له نظير من المقصور يتفق لفظهما ويختلف معناهما " . نحو : الولاء من العتق ممدود والولى من المطر مقصور[٢] .

ويبدو لي أن الواقع اللغوي لهذه الالفاظ خلاف ما ذهب اليه اللغويون من اتفاقهما في النباء، فبناء المقصور يختلف عن بناء الممدود، فالاول ينتهي بألف مقصورة، والثاني ينتهي بالف زائدة بعدها همزة .

أما اختلافهما في المعنى وإن كانا من أصل ثلاثي واحد، فلعلّ السبب يعود الى أن المعنى المعجمي (الاصل الثلاثي) تنطلق منهُ دلالات لغوية أخرى، كالدلالة الصرفية والصوتية، والمجازية، والذي يحدد تلك الدلالة هو السياق، فآختلاف المعنى يعود الى اختلاف الدلالة التي يؤديها ضمن سياق معين[٣] .

ما آتفق خطه واختلف بناؤه ومعناه من المقصور والممدود .

ورد على لسان أبي الطيب الوشاء تحت باب " الممدود والمكسور الاول الذي له نظيره من المقصور مفتوح الاول، يتفقان في الخط ويختلفان في اللفظ والمعنى "[٤] .

وهذا القول مردودٌ، لان الاتفاق في الخط يعني الاتفاق في رسم الكلمة بحركاتها وسكناتها وحروفها، فكيف يتفقان في الخط وأحدهما مكسور الاول آخرهُ ألف، والاخر مفتوح الاول آخره ياء؟

إلا أن الدكتور رمضان عبد التواب يجيز اتفاقهما في الخط في حالة كتابة المقصور كله بالألف[٥] .

وهذا الرأي يخالف القياس الذي يلزم كل أسم مقصور كانت ألفه مبدلة من الياء أن يكتب بالياء وليس بالألف إلا إذا كانت مبدلة من الواو .

الخاتمة ونتائج البحث

كشفت ظاهرة القصر والمد أن العربية لغةٌ تميزت مثل أخواتها الساميات بالمرونة الاشتقاقية، والثراء المعجمي، ولم يكن هذا ذاك عائقا أمام مستخدمي اللغة، أو مما يمنع أهلها من الابداع والتواصل، فالدارس للأبنية الصرفية، تهوله

(٥) دراسات في علم اللعنة ، كمال محمد بشر : ٩١/٢ .

(١) المنقوص والممدود ، للفراء : ١٦ .

(٢) المقصور والممدود : لابي الطيب الوشاء : ٤٣ .

(٣) ينظر المعجمات اللغوية ودلالات الالفاظ ، محمد عبد الطيب ، ١٠٢ .

(٤) الممدود والمقصور ، لابي الطيب الوشاء ، ٥٢ .

(٥) الممدود والمقصور ، لابي الطيب الوشاء ، ينظر هامش ، ص٥٢ .

المقدرة الفائقة لعلماء اللغة الذين استطاعوا جمع الشارد والوارد، وذلكم هو الوجه الذي نراه علة هذه الظاهرة ومسببها فما سمع وماروى انكب عليه علماء اللغة وبوبوه في الابواب التي كشفت عنها كتب المقصور والممدود، آخذين من كل لهجة صيغها واستخداماتها وما خصص من معنى لصيغة ومعنى آخر للصيغة الاخرى فمرده للاختلاف اللهجي فقبيلة تميل الى المد وأخرى تتجه الى القصر .

ومنتهى القول أن الاوجه التي ذكرناها في تفسير ظاهرة " القصر والمد " ترد في معظمها الى :

١- التوسعة والثراء اللغوي .

٢- التطور الدلالي، واختلاف المعنى .

٣- اختلاف لغات العرب .

٤- النظام الصرفي، أو توليد الصيغ بالتغير الداخلي .

٥- تفريع صيغ المقصور والممدود، فالقصر أصل والمد فرع .

المصادر

القــرآن الكريـــم

١- أبو بكرين الانباري وجهوده اللغوية والنحوية في كتابه الزاهر، للدكتور موسى حسين الموسوي، ط١، مط : دار الصادق – بابل – العراق، ٢٠٠٨ م .

٢- اتحاف فضلاء البشر في القراءات الاربع عشر : للشيخ أحمد الدمياطي الشهير بالبناء، طبع عبد الحميد حنفي .

٣- اسرار العربية، لابي البركات عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد الانباري، تحـ : محمد بهجة البيطار، دمشق، ١٩٥٧م .

٤- اعراب القرآن، لابي جعفر، أحمد بن محمد النحاس، تحـ : د. زهير غازي زاهد، مط : العاني – بغداد، ١٩٧٩م.

٥- الانصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين لابي البركات عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد الانباري، تحـ : محمد محيّ الدين عبد الحميد، ط٤، مط : السعادة – مصر، ١٩٦١م .

٦- البحر المحيط، لابي حيان الاندلسي، مط : السعادة – مصر، ١٣٢٨هـ .

٧- تدميث التذكير في التأنيث والتذكير، منظومة للشيخ إبراهيم عمر الجعبري، تحـ : د. محمد عامر أحمد حسن ط١، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت – ١٩٩١م .

٨- تفسير القرطبي (الجامع لاحكام القرآن)، لمحمد بن أحمد القرطبي، ط٣، القاهرة، ١٩٦٧م .

٩- دراسات في علم الصرف، لعبد الله درويش، ط٢، القاهرة ١٩٦٢ م .

١٠- دراسات في علم اللغة، للدكتور كمال محمد بشر، ط٩، دار المعارف مصر – ١٩٨٦ م .

١١- ديوان الفرزدق، شرح علي مهدي زيتون، ط١، دار الجيل – بيروت ١٩٩٧م .

١٢- زاد المسير في علم التفسير، لابن الجوزي، دمشق، ١٩٦٥م .

١٣- شرح الاشموني على الفية ابن مالك، لعلي بن محمد الاشموني مط : البابي الحلبي – مصر .

١٤- شرح التصريح للامام خالد بن عبد الله الازهري على التوضيح لالفية آبن مالك في النحو لابن هشام الانصاري، ط٢، مط : الازهرية المصرية – القاهرة – ١٣٢٥هـ .

١٥- شرح القصائد السبع الطوال، لابي بكر بن الانباري، تحـ : عبد السلام هارون، دار المعارف – مصر، ١٩٦٣ .

١٦- شرح المفصل، لابن يعيش، يعيش بن علي، الطباعة المنيرية بمصر .
١٧- ضرائر الشعر، لابن عصفور، تحـ : السيد إبراهيم محمد، ط١ دار الاندلس للطباعة والنشر .
١٨- الضرائر وما يسوغ للشاعر دون الناثر، لمحمد شكري الالوسي تحـ : محمد بهجة الاثري البغدادي، مط : السلفية – القاهرة ١٩٢٢م .
١٩- القراءات وأثرها في علوم العربية، محمد سالم محيسن، دار الجيل، بيروت ١٩٩٨م .
٢٠- الكافي في القراءات السبع، لابي عبد الله محمد بن شريح الرعيني الاندلسي، تحـ : أحمد محمود عبد السميع الشافعي، ط١، دار الكتب العلمية – بيروت، ٢٠٠٠م .
٢١- الكتاب لسيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان، تحـ : عبد السلام هارون مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٩٢ .
٢٢- لسان العرب، لابن منظور، محمد بن مكرم، دار صادر – بيروت ١٩٦٨م .
٢٣- اللمع في العربية، لابن جني أبو الفتح، تحـ : حامد المؤمن، النجف الاشرف – العراق ١٩٨١ م .
٢٤- اللهجات العربية في التراث، لاحمد علم الدين الجندي، الدار العربية للكتاب، ليبيا – تونس ١٩٧٨م .
٢٥- اللهجات العربية لهجة قبيلة أسد، للدكتور علي ناصر غالب، ط١، دار الحامد – عمان، ٢٠١٠ م .
٢٦- لهجة قبيلة تميم وأثرها في الجزيرة العربية، غالب فاضل المطلبي ط١ – الدار العربية للموسوعات – بيروت، ٢٠٠٧م .
٢٧- المخصص، لعلي بن اسماعيل بن سيدة، طبعة بولاق ١٣١٨هـ .
٢٨- المعجمات اللغوية ودلالات الالفاظ، أ. د. عبد محمد الطيب، ط١، دار الزهراء – الرياض – ٢٠٠٧م .
٢٩- المقصور والممدود، لابن السكيت، تحـ : محمد محمد سعيدة، ط١، مط : الامانة – مصر، ١٩٨٥م .
٣٠- المقصور والممدود، لابي العباس أحمد بن محمد بن الوليد بن ولاد، استخرجه وصححه بولس برونله، طبع بمدينة ليدن – بمطبعة بريل – ١٩٠٠م .
٣١- المقصور والممدود، لابي علي القالي اسماعيل بن القاسم، تحـ : أحمد عبد المجيد هريدي، ط١، مكتبة الخانجي – القاهرة – ١٩٩٩ م .
٣٢- الممدود والمقصور لابي الطيب الوشاء، تحـ : د . رمضان عبد التواب مكتبة الخانجي – القاهرة، ١٩٧٩م .
٣٣- من أسرار اللغة، للدكتور. ابراهيم أنيس، ط١، مكتبة الانجلو المصرية – القاهرة، ١٩٥٠م.
٣٤- المنقوص والممدود، لابي زكريا يحيى بن زياد الفراء، تحـ : عبد العزيز الميمني، دار المعارف – مصر – ١٩٦٧م .